

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقفت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال الشيخ الاعلم العالم العلامة شمس الملة والدين ابو عبد الله محمد
ابن قاسم الفزري الشافعي تقدره الله برحمته ورضوانه امين الحمد لله
تبركا بفتح الكتاب لا يفتا ابتدا اكل مرزقي بال وخاتمة كل عا مجاب واخر
دعوى المومنين في الجنة راز التواب احمده ان وفقتم ادا من عباده
للتفقه في الدين على وفق مراده واصلى واسلم على فضل خليفته محمد
سيد المرسلين القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وعلى له وصحبه وسلم
مرة ذكر المذكورين وسهوا الغافلين وبعد فهذا كتاب في غاية الاختصار
والتهذيب وصفته على الكتاب المسمى بالتقريب للشيخ له المحتاج من الشافعيين
لفروع الشريعة والدين وليكون وسيلة لتجاني بوقالدين ونفع العباد
المسلمين انه سمع وعاباده وقريب مجيب ومن خصه لا يجيب واذا سالك
عبادى على فاق قريب واعلم انه يوجد في بعض نسخ هذا الكتاب في غير
خطبه تسميته تارة بالتقريب وتارة بغاية الاختصار فلذلك سميت
باسم احد ما فتح القريب المجيب في شمس العاظم التقريب والشافعي فيقولون
في شمس غاية الاختصار قال الشيخ الاعلم ابو الطيب في بعض النسخ انما
شجاع شهاب الملة والدين احمد بن الحسين بن احمد الاصفهاني سقى الله
ثراه صيب الرحمة والرفقون واسكنه اعلى فرايس اجاز لم الله الرحمن
الرحيم بئذى كتابي هذا والله اسم للذان واجب الوجوه والرحمن المهيمن

المجربته هو الشافعي الله تعالى بالجل على جملة التقويم رب ابي مالك العالمين
بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل وليس مفرد
عالم بفتح اللام لانه اسم عام كما سوك الله والجمع خاص بمن يعقل
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي هو المصنف فتره انسان او جملة اشخاص
يعمل وان لم يوسر بتليفه فان امر بتليفه فلي ورسول ابضا والمعنى
انه يشي الصلاة والسلام عليه ومحمد علمه يقول من اسم مفعول المصنف
والنبي يدل منه او عطف بيان عليه وعلى له الطاهرين هم كما قال الشافعي
اقاربه المومنون من بنى هاشم وبني المطلب وقيل واخذاه النبوى انضم
كل مسلم ولعل قوله الطاهرين منترج من قوله وبطركم تطهيرا وعلى
صحا بجمع صاحب النبي وقوله اجمعين تاكيد لصحبا ثم ذكر المصنف انه
مسول في تصنيف هذا المختصر بقوله سألني بعض الاصلد قاجم صديق وقوله
عظيم الله جملة وعناية ان اجمل مختصر هو ما قل لفظه ونفعناه في
الفقه هو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب
من ادلتها التقضية على من هذا الاجاز الاعظم المجتهد ابن عبد الله
محمد بن ادريس بن الهاشم بن عثمان بن شافع الشافعي ولد بقره مكنه
حسين وما يجمع ومامنة لعمري عليه ورضوانه يوم الجمعة سلح رجب
سنة اربع ومائتين ووصف المصنف مختصرا باوصاف منانه في غاية
الاختصار ونصا في المجاز فالنهاية والغاية مستعاران لكذا الاختصار
والاجاز ونصا لانه يقر على المتعام لغزوع الفقه ورسه وسهل على المبتدى

Copyright © King Saud University